

ملخص البحث الأول بعنوان

الإمكانات التشكيلية للفراغ في العمل النحتي - معرض فني منظر تحت عنوان (سحر الفراغ)

٢٠١٥

The plastic possibilities of the vacuum in the work of sculptural art exhibition under the title (magic vacuum)

فقد تعددت الإتجاهات التي وضعت موضوع الفراغ بؤرة الاهتمام أثناء التخطيط والبناء للعمل النحتي، فالفراغ يعد من القضايا الهامة التي شغلت الفنانين ونقاد تاريخ الفن التشكيلي، نظراً لأهمية دوره الفعال في العمل النحتي، ونظراً لتنوع أساليب استخدامه وتوظيفه وطرق تناوله والتي خضعت بدورها لإتجاهات فنية وفلسفية متعددة، فقد أصبح الفراغ عنصراً فعالاً في رؤية الأعمال النحتية، وأصبح الفراغ عنصراً مادياً قابلاً للتشكيل ويمثل العديد من القيم مثل الديناميكية والسكون، وأصبح للفراغ قيمة موازية لقيمة الكتلة في العمل النحتي.

الفكره الفلسفيه للمعرض:

تتدرج التجربة الفنية للمعرض تحت مسمى الإمكانات التشكيلية للفراغ في العمل النحتي الذي إعتد فيها الباحث على إبتكار علاقات لبعض الكتل النحتية وعلاقتها مع الفراغ، والتي جاءت محققة لبعض الرؤى الخاصة بالفنان والتي تعتمد في الأساس على التركيز على قيمة الفراغ على حساب العديد من العناصر، بدأت فكرة المعرض من خلال كيفية صياغة أعمال نحتيه من خامه الخشب يشكل فيها عنصر الفراغ دوراً تشكيميا من خلال نحت أعمال مجردة سواء كانت عضوية أوهندسية أو تجمع بين الإثنين وذلك إنطلاقاً من فكرة أن للعمل النحتي التجريدي لغة تعبيرية تعكس الحالة الشعورية وتعبر عن دلالات نفسية داخلية للإنسان، لذلك فقد إعتد الباحث في تشكيل وصياغة تلك الأعمال التجريدية على الخطوط الخارجية التي تجسد الشكل دون التقيد بالتفاصيل الواقعية أو التشریح في إطار رؤية فنية تجمع بين البساطة في الشكل والقدرة على التعبير مما دعي إلي تلخيص بعض الأجزاء والمبالغه في أجزاء أخرمع الاحتفاظ بالشكل العام مجرداً من مظاهره التشریحية.

والفكرة في مضمونها محاولة للبحث عن معادلات بصرية تشكيلية تجسد مجموعة من الأفكار والرؤى الفنية المجردة لبعض العلاقات التشكيلية النحتية المبتكرة، والتي تعتمد على

جماليات الدراما الناتجة من تفاعل الكتلة والفراغ في العمل النحتي، وهي محاولة من الباحث لإثراء المجال الفني سواء على المستوى الفكري والتربوي أو على المستوى الفني والمهاري في زيادة وعي الطلاب بكيفية التفكير بأسلوب غير تقليدي في دراسة الأعمال النحتية وكذلك التعرف على أساليب غير تقليدية في عمليات التشكيل الفني والتعبير عن المضامين الفكرية بالوسائط التشكيلية من خلال التعرف على كيفية تطوير تلك الوسائط للتعبير عن الأفكار والمفاهيم المجردة أكثر من الاعتماد على عمليات المحاكاة والتقليد والصنعة على الرغم من أهميتها في التعليم إلا أن التفكير الإبداعي يأتي في المرتبة الأولى وهو الهدف التربوي الأسمى في عملية التعليم.

هدف المعرض:

يهدف المعرض إلى تأكيد فكرة المفاهيم التعبيرية المجردة، العضوية والهندسية مع الاحتفاظ بالمظهر الجمالي للعمل النحتي في إطار وحدة تجمع بين الرصانة في الأسلوب الفني الذي يعتمد على الصياغة التشكيلية المتقنة والحفاظ على النسب الجمالية للشكل واستخدام أنسب الأساليب التقنية المتاحة للخامه، وتوضيح لبعض التطورات التي طرأت على بعض المفاهيم التعبيرية تجاه القضايا الفنية المرتبطة بالخامة والتقنية والحجم والتي أدت إلى تطور المفاهيم الجمالية لدى المبدعين.

كما يؤكد المعرض على بعض الأهداف التربوية من خلال بعض النقاط الهامة للتأكيد على إكتساب الخبرة الفنية وذلك من خلال :-

١. فكرة التجريد العضوي والهندسي والجمع بينهما .
 ٢. الاحتفاظ بالشكل الخارجي بدون مظاهره التشريحيه .
 ٣. توضيح مفهوم المعادلات البصرية للمفاهيم الفنية المجردة .
 ٤. الأساليب التقنية لخامة الخشب في صياغة الأعمال النحتية .
- وفيضوء ماسبقاتضحالباحثأنالفراغيعدأحدعناصرالتشكيلالرئيسةفيالعماللمجسمالتيتؤثروتنأثرغ
يرهامنقيمالعناصرالأخريكالخطواللونوالضوءوالملمسوالخامة.

نماذج لبعض أعمال المعرض

